Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (41): 30 Sep2022
P: 32 - 44
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (41): 30 سبتمبر 2022م
ص: 32 - 44

# The importance of pre-school education and the necessity of compulsory kindergarten within school stages

**Najat Abed Salem Hourani**
Directorate of Education & Education of the Kasbah of Mafraq District || Ministry of Education || Jordan

**Abstract**: The study aimed to demonstrate the importance of the first age stage of a child's life, which is the pre-school stage, and to indicate the importance of the skills that the child acquires in the pre-school education period through the kindergarten stage, and the impact of education in this period on the child's scientific future in terms of academic achievement and in terms of His personality in general, and the researcher followed the descriptive analytical approach in order to reach an answer to the study's questions and problems, and to come up with scientific results and recommendations that serve the study.

The study found a set of results, including: that the pre-school education stage and the kindergarten stage have a clear and positive impact on the child's behavior and his educational attainment. However, despite this importance, this stage is still optional in school education, and the study recommended working on selecting educational materials in the pre-school and kindergarten stages with great care that suits the requirements of children due to the seriousness of the stage, and working to prepare schools to make the kindergarten stage The educational system is a compulsory and essential stage.

**Keywords**: child, developmental stage, Kindergarten, pre-school education,

# أهمية التعليم ما قبل المدرسة وضرورة إلزامية مرحلة رياض الأطفال ضمن المراحل المدرسية

**نجاة عبد سالم حوراني**
مديرية تربية وتعليم لواء قصبة المفرق || وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى بيان أهمية المرحلة العمرية الأولى من حياة الطفل وهي مرحلة ما قبل المدرسة، وبيان أهمية المهارات التي يكتسبها الطفل في فترة التعليم ما قبل المدرسة من خلال مرحلة رياض الأطفال، وتأثير التعليم في هذه الفترة على مستقبل الطفل العلمي من حيث التحصيل الدراسي ومن حيث شخصيته بشكل عام، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي: بغية الوصول إلى إجابة لتساؤلات الدراسة واشكاليتها والخروج بنتائج وتوصيات علمية تخدم الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال لها تأثير واضح وإيجابي على تصرفات الطفل وعلى تحصيله العلمي، كما بينت الدراسة اهتمام وزارة التربية والتعليم الأرنية بهذه الفترة من حياة الطفل من خلال تنظيم عمل رياض الأطفال وتوفير المواد الدراسية الخاص بها، إلا أنه برغم هذه الأهمية ما زالت هذه المرحلة اختيارية في التعليم المدرسي، ولقد اوصت الدراسة بالعمل على اختيار المواد التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال بعناية فائقة تُلائم متطلبات الأطفال نظراً لخطورة المرحلة، والعمل على تهيئة المدارس لجعل مرحلة رياض الأطفال في النظام التعليمي مرحلة إجبارية وأساسية.

**الكلمات المفتاحية:** رياض الأطفال، الطفل، مرحلة التعليم ما قبل المدرسة، مرحلة النمو.

## المقدمة.

يمر الإنسان أثناء نموه بمراحل مختلفة ومنها مرحلة الطفولة، فهذه المرحلة قامت دراسات متنوعة من قبل مختصين بالطفولة وعلماء النفس على خصائصها وآثر هذه المرحلة على مستقبل الشخص، فتوجيه الأهل والمجتمع المحلي للاستثمار بالطفل وتنمية شخصيته (عبد الهادي، 2006).

لقد اشارت العديد من الدراسات أن التعليم يُكسب الشخص مهارات متنوعة تسهم في تنمية مدارك المتعلم وكل هذه الدراسات أكدت على أهمية التعليم ما قبل المدرسة، فعلماء علم النفس يؤكدون أن شخصية الطفل ومهاراته المتنوعة تبدا تتشكل وتتأثر بتعليمه المبكر وبعض الدراسات نبهت أن بناء الطفل في هذه المرحلة يصنع مستقبل المجتمع (عبد الله، 2019).

أن فكرة التعليم للطفل قبل المدرسة أُسست على اهتمام العلماء بالطفل واعطاء الطفل الاهتمام اللازم اثناء نموه وتطور مهاراته، فنتيجة الابحاث العلمية الدارسة لنمو الطفل أكدت لزاماً على المؤسسات الاجتماعية والحكومية أن تبني مؤسسات تهيء البيئة السليم والجيدة للأطفال، وتنمية مهاراته واكسابه القيم الضرورية ليتكون لدينا جيلاً واعياً يمتلك اسلحة قوية لمواجهة اي مشاكل اجتماعية، ونتيجة تغييرات اجتماعية منها دور المرأة في بناء الأسرة ودورها الاقتصادي لدعم الأسرة فانشغلت بعض الوقت عن طفلها فدخل القطاع الخاص في انشاء ما يسمى دور رياض الأطفال هدفها الأساسي توفير الرعاية للأطفال (عبيدات، 2008).

أن الدراسات التي قام بها الباحثون على الأطفال ما قبل المدرسة وآثار تعليمهم وتحصيلهم الأكاديمي وأهمية الرعاية ما قبل المدرسة مقارنة مع الأطفال الذين لم يحصلوا على اي تعليم قبل دخولهم المدرسة، قد بينت أن الأطفال الذين يلتحقون بأنشطة قبل المدرسة يمتلكون قدرات ومهارات اجتماعية عند التعامل مع مواقف اجتماعية أفضل من أولئك الذين لم يتلقوا تلك الأنشطة(Becton, 2018) .

### مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة أول المراحل التي من خلالها يتعرف الطفل على ما حوله، وتظهر فيها مشاعره وسلوكياته، وقدراته العقلية، ولقد اشارت العديد من الدراسات أن التعليم يُكسب الشخص مهارات متنوعة تسهم في تنمية مدارك المتعلم وكل هذه الدراسات أكدت على أهمية التعليم ما قبل المدرسة (عبد الله، 2019)، كما تبين أن الأطفال الذي تلقوا دراسة وتعليم قبل المدرسة اثناء تأديتهم الاختبارات في بعض المواضيع قد حققوا نتائج اعلى من الأطفال الذين لم يتلقون التعليم ما قبل المدرسة (Julie, 2015).

وبناء على ما سبق تكمن إشكالية الدراسة في وجود غموض وضبابية يتعلق بأهمية تلقي الطفل التعليم قبل المدرسة ومدى أهمية جعل مرحلة رياض الأطفال ضمن المراحل المدرسية بشكل إلزامي؟

### اسئلة الدراسة.

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما مرحلة التعليم قبل المدرسة؟
2. ما أثر التعليم ما قبل المدرسة على تحصيل الطفل المستقبلية؟
3. لماذا نشأت رياض الأطفال؟
4. ما أثر أن تكون مرحلة رياض الأطفال إلزامية ضمن مراحل المدرسة الأساسية؟

**أهداف الدراسة.**

1. التعرف على مرحلة رياض الأطفال وأهدافها.
2. التعرف على مدى أثر التعليم ما قبل المدرسة على تحصيل الطفل المستقبلي.
3. بيان أهمية إلزامية مرحلة رياض الأطفال على الطفل وتحصيله في المدرسة.

**أهمية الدراسة.**

- ستوفر هذه الدراسة معلومات قد يستفيد منها التربويون وعلماء النفس للاهتمام بمرحلة ما قبل المرسة وتوفير مناهج مناسبة للتعليم.
- تُبين أثر إلزامية رياض الأطفال في المدراس لاتخاذ قرارات المناسبة من قبل مسؤولي التعليم.
- توضح الدراسة أهمية الربط بين مفهومين مهمين وهما مرحلة ما قبل المدرسة مع التحصيل لتوفير بيانات تخدم الأهالي والآسر والمجتمع المحلي.

## منهج البحث.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي؛ من خلال عملية الاستنباط والتحليل بعد الاطلاع على العديد من المراجع والأبحاث والدراسات السابقة والتقارير المختلفة وتحليل ما تحتويه من معلومات ومفاهيم تخص موضوع الدراسة بغية الوصول إلى إجابة لتساؤلات الدراسة واشكاليتها والخروج بنتائج وتوصيات علمية تخدم الدراسة.

**دراسات سابقة.**

أ- **دراسات سابقة بالعربية:**

- **دارسة أبو حسون (2021)** تحت عنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات وعلى إعداد برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة فاستنتجت الباحثة أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى اللعب فكانت أفضل وسيلة لتنمية التفكير هو العناية بأدوات اللعب التي يستخدمها الطفل وبناء ممارسة تساهم في تلبية ميول الطفل وتوفير الادوات اللازمة والبيئة المحفزة لتفكير الطفل.
- **قامت الخليلي (2017)** بدراسة بعنوان تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن مبنية على تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن، فكشفت هذه الدراسة عن فعالية هذه الوحدات في نمو المعرفي لدى الطفل وربطه مع التفكير الابداعي.
- **دراسة لبابنه (2010)** هدفت للتعرف على درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، وقد حددت الدراسة متطلبات التربية المتكاملة، بالجانب الجسمي( الصحي، الحركي) والجانب العقلي (المعرفي، الذهني) والجانب الانفعالي( الوجداني، الأخلاقي) ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، ولقد بينت

الدراسة أن ما نسبته (96%) من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة.

- **أجرت الباحثة عبد القادر (2000)** دراسة بعنوان اللعب وأثره في النمو النفسي حركي والنمو العقل معرفي عند الأطفال ما قبل المدرسة تبين أثر اللعب على النمو لدى الأطفال (النمو النفسي والحركي والعقلي والجسمي) فخلصت الدارسة ان اللعب له اثار إيجابية على الطفل ويساعده على النمو بشكل متوازن ويكسبه مهارات وثقة بالنفس.
- **دراسة الحطاب (1990)** هدفت إلى إكساب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بعض السلوكيات، والقدرات، والمعلومات التي تساعدهم على تصنيف مكونات البيئة، وأشارت الدراسة في منهجها إلى ضرورة إدخال التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث أعدت الدراسة برنامجاً لهؤلاء الأطفال ارتكز على التحسين البيئي، أي تربية الأطفال بيئياً من خلال ممارسات وسلوكيات وأنشطة محسوس، تبتعد عن المفاهيم والمعلومات النظرية، وتقترب من النمط الجماعي الإيجابي، واعتمدت هذه الدراسة المنهج التجريبي وذلك من خلال تصميم مجموعة من الأنشطة تتضمن ثلاثة جوانب هي معرفة أولية لبعض مظاهر البيئة، ومبادئ استعمال موارد البيئة، ومبادئ في حماية البيئة، وقد أظهرت نتائج الدراسة في جانب المعرفة البيئية، أن الأطفال حققوا تقدماً كما أصبحوا إيجابيين تجاه البيئة ومواردها.

**ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:**

- **دراسة Julie(2015)** حيث قام بها على عينة في جنوب ويسليان في الولايات المتحدة، استنتج أن الأطفال الذي تلقوا دراسة وتعليم قبل المدرسة اثناء تأديتهم الاختبارات في بعض المواضيع قد حققوا نتائج اعلى من الأطفال الذين لم يتلقون التعليم ما قبل المدرسة.
- **أجرى Rasmi(2019)** دراسة في بوبانسوار أوديشا في الهند هدفت الدراسة إلى مقارنة تحصيل الطلاب الذي درسوا قبل المدرسة مع اقرانهم الذي لم يدرسوا في مرحلة ما قبل المدرسة في لغة الاوديا، فخلصت نتائج الدراسة إلى أن المتعلمين الذين يتعلمون في المرحلة الابتدائية الذين يتلقون التعليم قبل المدرسة يحققون أداءً أفضل في اختبارهم الشفوي والكتابي في مادة لغة الأوديا مقارنةً بالمتعلمين الذين لم يتلقوا تعليماً قبل المدرسة.
- **أجرى Fateel (2021)** دراسة عن التفاعل بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة على التحصيل الأكاديمي لطالب المرحلة الابتدائية، كانت العينة 402 فتاة وفتى في الصفوف من 1 إلى 6، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على تعليم ما قبل المدرسة كان لديهم تحصيل أكاديمي أفضل من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك، ولم يكن هناك تفاعل بين التعليم قبل المدرسي والحالة الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي، اوصت الدراسة بضرورة قيام صانعي السياسات بتشجيع القطاعين الخاص والعام على الاستثمار في التعليم قبل المدرسي.
- **أجرى Sidrah(2018)** دراسة حول تأثير الحضور في مرحلة ما قبل المدرسة على التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الأول في القطاعين العام والخاص في منطقة لاهور، وبينت الدراسة أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له فوائد لنمو الطفل في سن مبكرة وطوال الحياة، ويوفر الأساس لتشكيل التطوير الأكاديمي، حيث تم جمع البيانات من 45 مدرسة (23 قطاعاً حكومياً و22قطاعاً خاصاً).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

تشابهات هذه الدراسة في بعض الجزئيات مع الدراسات السابقة حيث ركزت على بعض الجوانب المؤثرة في شخصية الطفل، مثل النمو العقلي وأثره على جميع الجوانب الشخصية للطفل، وجودة التعليم وما له من أثر في تعليم الأطفال، واللعب التمثيلي وما له من أثر في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة.

أما اوجه اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر إلى أهمية التعليم للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وتحصيله في المراحل المقبلة للطفل، كذلك اختلفت هذه الدراسة بأنها بحثت في مرحلة رياض الأطفال وبينت اهميتها، وبناء على ما سبق قامت الباحثة بأجراء هذه الدراسة لاستقصاء أهمية التحصيل في مرحلة ما قبل المدرسة وأثره عندما تكون هذه المرحلة كمرحلة اساسية في المدرسة، وإجبارية من خلال رياض الأطفال وهذا ما يميز هذه الدراسة.

**مخطط الدراسة:**

- المقدمة: وتضمنت ما سبق.
- المبحث الأول: التعليم ما قبل المدرسة
- المبحث الثاني: رياض الأطفال ودورها في العملية التربوية.
- الخاتمة: خلاصة بأهم النتائج، التوصيات والمقترحات.

## المبحث الأول- التعليم ما قبل المدرسة.

نتيجة التطور التكنولوجي الذي تمر فيها المملكة الأردنية الهاشمية، والتحولات الاقتصادية التي آثرت على المملكة، والتغييرات في البنية الاجتماعية في الأردن كل هذا واحتياج الأسرة الأردنية المُلح لبيئة ترعى أطفالهم نشأ ما يسمى رياض الأطفال اي مرحلة ما قبل المدرسة.

لينشا الطفل بشكل متوازن وينمو ويكتسب شخصية سليمة وصحية ويكون لدى الطفل عادات اجتماعية توفر له الحافز لدخول المدرسة وتكوين اصدقاء وتحصيل أكاديمي مميز، هذه كلها أهداف للمرحلة ما قبل المدرسة التي تراعي خصائص الأطفال من سن (4- 6) سنوات، فنشأ تعليمات خاصه ضمن قانون وزارة التربية والتعليم يوضح الجهات التي تشرف على هذه المرحلة بحيث يكون القطاع الخاص يمتلك الأشراف والتشغيل الكامل تحت رعاية وزارة التربية والتعليم (عبيدات، 2008).

**مفهوم التعليم ما قبل المدرسة:**

لتحديد تعريف واضح لمرحلة تعليم الطفل ما قبل المدرسة، كان هناك تعريفات كثيرة لتعطي لمحة شاملة عن هذه المرحلة لكن الباحثة اختارت مجموعة تعريفات للوصول إلى تعريف اجرائي يناسب الدراسة وأهدافها:

عُرّفت هذه المرحلة: على أنها مرحلة التشكّل للطفل، ويتميز في هذه المرحلة الطفل بخصائص مثل زيادة الحركة، النمو السريع وتعلم اللغة، وأن مرحلة ما قبل المدرسة ركيزة في نمو الطفل لأنها تؤثر على المراحل العمرية المقبلة (خولة، 2007).

أما العناني فقد اشارت في تعريفه على أنها مرحلة ينمو فيها الطفل بحيث يتشكل فيها اساسيات نمو الطفل وقد اشار في تعريفه إلى الفترة الزمنية التي يكون فيها الأنسان طفلاً وهي من السنة الثانية من عمر الأنسان حتى السادسة (العناني، 2002).

كما تطرق رمضان في تعريفه على أن هذه المرحلة يكون الطفل فيها مجرباً، ويهوى اللعب ويميل إلى العلاقات الاجتماعية، والخروج في نمواً اجتماعياً وجسدياً بشكل مميز (رمضان، 1994).

من خلال دراسة المفاهيم لمرحلة ما قبل المدرسة يتبين أنها ركزت على النقاط التالية:

- أن مرحلة ما قبل المدرسة هي المرحلة التي قبل دخول المدرسة وليست جزء من المراحل الدراسية.
- يتصف الطفل في هذه المرحلة بصفات جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية فيجب أن يتم الاهتمام والرعاية بالطفل في هذه المرحلة.
- الطفل في هذه المرحلة يتوجه نحو الحركة واللعب والتجريب وتكوين الخبرات وتكوين شخصيته الاجتماعية.

**التحصيل الدراسي**

يتساءل كثيرون عن ماهية التحصيل وأثره في شخصية ومستقبل الأنسان، وقد ظهر في دراسات عديدة أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بجميع جوانب الشخصية للإنسان، وأن الباحثين التربويين والاجتماعيون يسعون لدراسة اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى العديد من الطلبة ومعالجتها للوقوف بشكل حقيقي لكي تصبح العلمية التعلمية ذو مردود وجودة عالية، وأن الطلبة الذي يخفقون باستمرار في تحصيلهم الأكاديمي يسهم في تسربهم ويصبحون عبئ اقتصادي على مجتمعهم فعندها التربويين يبحثون ماهي الطرق والاستراتيجيات لمساعدتهم أو وضع اليد على الأسباب الحقيقية وراء اخفاقهم.

**التحصيل الأكاديمي:**

أن التحصيل الأكاديمي من المفاهيم التي اختلفت الآراء في تعريفه وتناولته دراسات تربوية واجتماعية لأنه يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمة فأصبح مادة تثري الابحاث التربوية لأنه يؤثر على مستقبل الطلبة واعدادهم، فعرّفه التربويين على مقدر انجاز الطالب في مادة ما ويحدد ذلك الانجاز هو التحصيل الذي يحصل عليه الطالب عند تقديمه اختبار ما لمادة معينة (علام، 2006).

وجاء الدكتور فاخر عاقل بتعريف للتحصيل الأكاديمي على أنه مقدار اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المتنوعة (عاقل، 2016).

بينما فجابلن يرى أن التحصيل هو مقدار مستوى الطالب في المدرسة في المدرسة كما يراه المدرسين من خلال طرق تقييمية متنوعة (العيسوي وآخرون، 2006).

وبعد الاطلاع على معظم تعريفات التحصيل الأكاديمي ترى الباحثة أن التحصيل الأكاديمي هو مدى تقدم الطالب في معارف ومهارات في مادة ما، ويحدد مدى ذلك التقدم هو اختبارات تُعد بناء على أهداف تلك المادة يُعدها مدرسو تلك المادة.

**مرحلة الطفولة المبكرة:**

مرحلة الطفولة المبكرة خاصة من سنة (2-6) كانت محل اهتمام العلماء والانتباه لهذه المرحلة والاحتياجات التي يطلبها الطفل في هذا العمر وخاصة الاحتياجات الجسدية والانفعالية والنفسية، واشار بعض علماء النفس والاجتماعيين أن الطفل يحتاج إلى اشباع متطلبات نموه وتنمية مهاراته واكسابه شيء جديد يعزز شخصية الطفل، وثبت في دراسات مختلفة أن النمو لأي طفل يتأثر يكتسب عوامل وراثية من الوالدين فبعض العلماء نبه إلى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار عامل الوراثة في تحديد احتياجات هذه المرحلة.

أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى أن يسيطر على انفعالاته النفسية ويكسب مهارات حركية يستطيع أن يؤديها بنفسه لتعزيز ثقته بنفسه، وأن الطفل يميل إلى اللغة بشكل سريع لتعبير عن نفسه بهذه المرحلة، والطفل يُعتبر بيئة خصبة لتعليمه مهارات حياتية متنوعة ولتمييز الاشياء الصحيحة من الاشياء الخطأ من خلال تنمية اتجاهاته الدينية والاتجاهات إيجابية، لذلك لابد أن تكون الأسرة ومدرسي مرحلة ما قبل المدرسة على علم وانتباه لمعظم احتياجات الطفل في هذه المرحلة (علي. 1999).

وقد لخص محمد عبد الخالق أنواع النمو للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في أربعة جوانب رئيسة وذكر مجموعة امثلة على كل نوع وماذا يحتاج:

- النمو الجسمي: مثل حاجة الطفل إلى التغذية والنوم والملبس والرعاية الصحية والمسكن الصحي.
- النمو الانفعالي: مثل أن يكتسب الطفل مهارة تقبل الذات، وتقدير ذاته والحرية والاستقلال.
- النمو الاجتماعي: مثل أن يعرف النجاح الاجتماعي وتكوين الصداقات ويحتاج إلى الارشاد والتوعية الاجتماعية.
- النمو العقلي: مثل أن يكتسب الطفل مهارات الاستكشاف وتنمية مهاراته العقلية من خلال المعرفة واكسابه المهارات اللغوية (عبد الخالق وآخرون، 2007).

الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لتهيئة شخصيته ويكون طفلاً صالحاً ويشعر الاباء بأن ابنهم قد نمى بشكل سليم واكتسب شخصية ذات مهارات متميزة، لابد من تعاون الأسرة والمدرسين في مرحلة ما قبل المدرسة لتوفير ما يلبي احتياجات هذه المرحلة من عمر الطفل ومن هذ الآمور- سبيل المثال وليس الحصر-:

1- على جميع الجهات التي تُعنى بالطفل أن تنمي لدى الطفل مهارات دينية.
2- الوالدين ورياض الأطفال لابد من توفير شعور الاحترام للطفل وأن يكون هناك طرق متنوعة يتعامل فيها الطفل ليشعره أنه متميز مبدع.
3- بيئة الأسرة مؤثرة بشكل مباشر في شخصية الطفل فعندما يشعر بجو الأسرة الحنون وأن هنالك بين افراد الأسرة الفة فينمو الطفل في بيئة اسرية سليمة.
4- التوجيه والارشاد من قبل مدرسي هذه المرحلة لينعكس بشكل إيجابي على شخصية الطفل لأن الطفل في هذا العمر يتشكل لديه الرغبة في تكوين قدوة له.
5- في بيئة آمنة للطفل يتشكل الرغبة الاجتماعية للطفل فيتم توجيهه إلى كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية.
6- الأسرة وبيئة رياض الأطفال عوامل مهمة لتنمية لغة الطفل بشكل سليم، وتساعده على كيفية التعبير عن ذاته.
7- الطفل مبتكر صغير وذو فضول في طبعه فعندما يجد ما يشجعه ويساعده على ذلك يكون سعيداً وينشط وينمو بشكل مميز (البواليز، 1990).

تكامل نمو الطفل وكل مرحلة من مراحل حياته لها احتياجاتها، ولابد أن ينتبه الجميع إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة التي يحتاج فيها الطفل لرعاية وانتباه من الجميع، ونبه معظم علماء النفس أن أي تقصير أو أي اهمال في تلبية احتياجات الطفل في هذه المرحلة سيكون هنالك أثر مستقبلي في نمو الطفل، فأدعى العلماء الأسرة والجهات المسؤولة عن مرحلة ما قبل المدرسة تحمل المسؤولية ودراسة كل ما هو مؤثر على هذه المرحلة وإدراك خصائصها بشكل جيد (الناشف، 2018).

**دور التعليم ما قبل المدرسي في تنمية النمو العقلي والاجتماعي والحركي:**

تُعتبر قدرة الأنسان على التفكير من أهم ما يميز الأنسان عن الكائنات الحية الاخرى، ولقد فُسرت عملية التفكير عند الأنسان بأنها أقرب ما تكون أو تشبه عملية تمثيل الكلوروفيل عند النباتات، والحاسب الإلكتروني.

فالتغيرات التي تحدث في بيولوجية الطفل ونضجه عنها تُغير بالتدريج على سلوك الأنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة ذلك ما يسمى النمو.

فإذا مارس الطفل التمثيل وكان لديه مظاهر الاستيعاب والتكيف مع الآخرين فأن هذا الطفل يظهر نمواً عقلياً وقد تناول النمو العقلي علماء كثيرون لتفسير النمو العقلي عند الأنسان وجوانبه ومنهم (سبيرمان وجيلفورد وجان بياجيه)، غير أن العالم السويسري جان بياجيه كان من أكثر العلماء تفسير لنمو _النمو العقلي_ وجوانبه، حيث تعرض لها في نظريته المعرفية، وفيها حدد جوانب النمو العقلي بأربع مراحل هي:

1- جانب الحس الحركي.
2- جانب ما قبل العمليات.
3- الجانب المادي.
4- الجانب المجرد (نبيل، 1982).

والطفل في مراحله الأولى عندما يتوفر له تطبيقات تربوية صفية، ومدرسين يضعون الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق الأهداف التعليمة لكي تسهم في تطوير فكر الطفل وتطور نموه العقلي، والمرحلة العقلية للطفل تحدد المبادئ والطرق التي يدرس الطفل فيها وتطوير التفكير لديه لأن الطفل يفكر بشكل مختلف تماماً عن الكبار، لهذا يجب على واضعي مناهج رياض الأطفال أن يراعوا في استراتيجية التفكير طبيعة المرحلة التي يمر بها الطفل (نبيل، 1982).

أن الاستراتيجيات التي تُدرس داخل الغرفة الصفية، تُبنى بناء على دراسة لتطور تفكير الطفل فلابد أن يستخدم المدرس مثلاً تسلسل الافكار وربط المفاهيم مع بيئة الطفل ليجعل الطفل ذو نشاط وحيوية في غرفة الصف ويقدم المدرس للطفل أهداف تعليمية تُمكن الطفل من اكتساب بناء معرفي متكامل افقياً وعامودياً مع معارف الطفل السابقة وتُسهم في بناء معرفي جديد (نبيل، 1982).

لقد دلت دراسات كثيرة على أن الطفل اجتماعي بطبعه حيث أن الطفل لديه السرعة في تقبل الآخرين والبحث السريع لتكوين العلاقات، وعندما يلتحق الطفل في رياض الأطفال سيتوفر له بيئة تساعده على اكتساب مهارات في كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية الصحيحة، ويبرز أهمية الرياض الأطفال في نمو الطفل اجتماعياً لتساعده في المستقبل عند التحاق الطفل بالمدرسة لتكوين اتجاهات إيجابية لتمييز الخطأ من الصواب، وكيف يُكون علاقات مع الكبار والصغار لأن دائرة العلاقات الاجتماعية للطفل تتسع من خلال عملية الاتصال بالآخرين من كبار وصغار، والطلاب الذين هم في نفس العمر ويدرسون معه في الغرفة الصفية.

الطفل يتولد لديه شخصية اجتماعية من خلال تقليد الوالدين فعندها يتأثر النمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية للطفل ببيئته الأسرية اولاً، وأول من يُشبع حاجات الطفل الشخصية هما والديه واسرته واي سلوك في الأسرة سينعكس كنموذج يتعلمه الطفل ويجعله أساسي في السلوك الاجتماعي.

عند مقارنة الأطفال الذي يدرسون ويلتحقون في الروضة- حسب دراسة معظم الباحثين- يمتلكون مهارات وقدرة على تكوين علاقات اجتماعية أكثر من الأطفال الذين لا يدرسون في الروضة وقد أكدت الدراسات أن الأطفال في رياض الأطفال يتهيأ لهم فرص وأنشطة مناسبة لأعمارهم وتتناول جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية للطفل فيكتسب عادات مرغوبة مثل احترام الآخرين وغيرها (الشناوي، 2001).

وعليه فأن مرحلة ما قبل المدرسة تشكل المرحلة الأهم في تكوين وتشكيل الشخصية للطفل ومهاراته، لذا أصبح من الضرورة دراسة العوامل والمتغيرات الشخصية والاجتماعية التي تؤثر في نجاح الطفل في تفاعله مع بيئته ومجتمعة في هذه المرحلة، وأن هذه المرحلة حرجة في تكوينه التحصيلي واكسابه المهارات المعرفية التي تؤدي إلى أن يتمكن الطفل من القراءة والكتابة ومهارات التعبير عن نفسه لأن هناك ارتباط بين ما يكسبه الطفل في هذه المرحلة من مهارات ومعرفة، وبين المشاكل المستقبلية التي يتعرض لها الطفل سواء مشاكل اجتماعية أو وجدانية وانفعالية. (Aydogan, Kilince, Tepetas., 2009)

## المبحث الثاني- رياض الأطفال ودورها في العملية التربوية

الطفل يمتلك مهارات وقدرات، ونشيط في طبعه، واكتشاف مهاراته وتنمية قدراته واكسابه مجموعة قيم واعتماده على الذات، وغرس في الطفل اتجاهات صحيحة نحو التعليم فعندها نعمل على تهيئته لمراحل مستقبلية، فبناء مناهج حديثة وأنشطة محورها الطفل، والهدف من المناهج هو طفل مجرب ومكتشف ويكون مبدع وتفكيره مرن ويساعد الطفل على ذلك معلم يحب مهنته ولديه القدرات التي تساعده على التعامل مع الطفل سنوفر للطفل عملية تعليمية واجتماعية هادفة (بدران، 2000).

لذلك نشأ مؤسسة تعليمية واجتماعية تعنى بالطفل وتوفر له الفرص والأنشطة التي تساعده في نمو متكامل ويكون في المستقبل ذو شخصية مميزة وسميت هذه المؤسسة برياض الأطفال.

**الأهداف الرئيسية للرياض الأطفال:**

اصبحت رياض الأطفال مطلب من مطالب الأهالي لأنها مرحلة مهمة وتُعتبر مثل المراحل التعليمية، بل هي الأهم، لأنه لها فسلفتها وأهدافها التي تُبنى على احترام الطفل واكسابه مهارات حياتية متنوعة لتنمي شخصيته وتفكيره وتسهم في نموه الاجتماعي (العناني، 2002).

تتلخص أهداف رياض الأطفال بمجموعة امور اهمها:

- توفير بيئة آمنة تمكن الطفل من الحركة بشكل سليم.
- التعليم المميز وتقديم المعلومات بطرق تعليم متنوعة مثل اللعب والتمثيل.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية والسلوك المرغوب عند الطفل.
- تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على الذات من خلال التدريب.
- توفير بيئة تُحفز الطفل نحو العمل من خلال خلق دوافع إيجابية ومهارات متنوعة لتنمية الأبداع لدى الطفل.
- تعليم الطفل العمل التعاوني، وحب الآخرين والجماعة من خلال أنشطة تعاونية في بيئة الصفية.
- ملاحظة المشاكل النفسية والفسيولوجية والجسدية للطفل لتساهم في إيجاد حلول تسهم في نمو الطفل بشكل سليم.
- تحفيز الطاقات الكامنة لدى الطفل وتوجيهها باتجاهات إيجابية.
- تفعيل العلاقة بين الطفل ومعلميه من خلال التفاعل بين الطرفين داخل الغرفة الصفية (بدران، 2000).

أن أهداف رياض الأطفال وأهداف التربية بشكل عام تُسهم في بناء شخصية متكاملة وصالحة، ولو نظرنا لأهداف مرحلة الرياض كأن الطفل الأساس في كل شيء تُعمله دور رياض الأطفال، وتوفر كل الأمور لتنمية شخصية الطفل ومساعدته في اكتساب مهارات متنوعة تراعي النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية لدى الأطفال، لتسهم

مرحلة رياض الأطفال بدور فاعل لإنتاج جيل ذو شخصية لذلك تبنت طرق متنوعة لتعليم الطفل ومنها: 1- النموذج أو القدوة 2- التقليد 3- الثواب والعقاب لتكوين اتجاهات ومهارات ليس هدفها المعاقبة والثواب (بدران، 2000).

**أهمية رياض الأطفال**

في بداية هذا القرن انتبهت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل فتوجهت إلى فتح مراكز رياض أطفال في بعض المدارس في المملكة حسب توفر شروط معينه، فأدخلتها وزارة التربية والتعليم كإحدى مراحل التعليم في بعض المدارس – في حدود الامكانيات – وحددت مدتها بسنتين حسب قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) عام 1994.

وتظهر أهمية رياض الأطفال فيما تقوم به من توفير بيئة تربوية مثل الألعاب القائمة على الفك والتركيب والوسائل الأخرى مثل الأفنية التي تقام فيها نشاطات الطفل والأركان التعليمية وكذلك أركان النشاط وكلها وسائل تعمل على تنمية قدرات الطفل (شومان، 1428ه).

كما أن الروضة تعمل على تهيئة الأطفال لتقبل المدرسة، فهي تستقبل الطفل ما قبل السادسة من عمره فتعمل على تهيئته بما تقدمه من برامج قبل التحاقه في المدرسة الابتدائية، حيث يذهب الطفل إلى المدرسة الابتدائية الإلزامية بعد أن أمضى ثلاث سنوات يكون قد ألف ما تعود عليه من معلمة ومديرة وعاملات وكذلك أقرانه في قاعات الروضة وكلها أمور تنظيمية يتعود عليها الطفل ويألفها عند التحاقه بالمدرسة في سن السادسة فلا يُصاب بما يسمى صدمة المدرسة الابتدائية (تركي، 1993)

أن وثيقة المنهج المطور التي اقرت عام1990 رسمت فيها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية مجموعة خطوط لمرحلة رياض الأطفال وبنيت هذه الوثيقة وراعت خصائص الطفل وعملية نموه والآمور التي يحتاجها الطفل، وفي هذه الوثيقة وضحت أساليب متنوعة للتعامل مع الطفل والتي تستخدم لتدريس منهج متنوع بُني على أهداف أساسها خصائص مرحلة الطفولة والتكامل مع الأسرة ومن هذه الوسائل التي اعتمدتها الوثيقة مثل اللعب والرحلات والاناشيد، وليساهم المعلم بدور فاعل في تدريس هذا المنهاج فقد اصدرت الوزارة بالتعاون مع اليونسكو دليلاً تعليماً خاص بهذه المرحلة.

أن الاستثمار بالطفل ورعايته مبكراً سيسهم في تحسين المدخلات للعملية التعليمية، ويزيد من جودة التعليم لذلك أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية رعاية الطفولة المبكرة فساهمت في خطط وبرامج تلبي احتياجات مرحلة الطفولة المبكرة، وعملت الوزارة مع جهات تعنى بهذه المرحلة وتنفيذ مشاريع وإعداد استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة عام 2000 دليل واضح لسعي الوزارة للاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة (وزارة التربية والتعليم، 2016).

وزارة التربية والتعليم في عام 2016 مهدت لتوفير المناخ المناسب لتهيئة تربية متوازنة لشخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية، ليكتسب عادات سليمة وتنمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 2016).

فالطفل يحب اللعب والأنشطة لذلك لابد من تطوير مهاراته الحركية وانتقاء الأنشطة التي تناسب عمره ومهاراته، ورياض الأطفال لتطوير النمو الجسمي والحركي لدى الطفل ولتشجيع الطفل على اللعب وتوفير بيئة نشطة له تبنت بعض المهارات التي تُسهم في تحفيز وتنشيط الطفل وتسهم في أثر إيجابي في نموه من جميع جوانبه وخاصة الحركي ومنها:

- إتاحة الفرصة الكافية للطفل في اداء الأنشطة.

- توفير بيئة تسهم في دعم الطفل للاستكشاف تحت انظار مدرسيهم.
- العمل على أنشطة هدفها مهارة بناء الجسم وتنسيق حركات الجسم.
- اكساب الطفل مهارات التفكير والرسم والتعبير لتطوير مهارات الطفل الحركية.
- ممارسة العاب وأنشطة تعزز النمو الجسدي والتطور التعليمي مع إعطاء الطفل الزمن المناسب.

رياض الأطفال هدفها شخصية الطفل أن تكون متكاملة وقادر على أن يمتلك ولو شيء بسيط من اتخاذ القرار مع تنبيه الطفل أنه لا يمكنه أن يقرر أو يفعل كما ما يريد واكسابه شعور الاحترام وعدم الخجل، وأن الطفل في اجواء رياض الأطفال يكتسب مهارة التكييف والعيش مع الآخرين.

يكتسب الطفل من خلال معلمات رياض الأطفال كيف يحترم خصوصيات الآخرين ويحتفظ في خصوصياته، وتوفر رياض الأطفال أنشطه تنمي الثقة بالنفس والاعتماد على ذاته، فعندها تُسهم مرحلة رياض الأطفال في ضبط امور الطفل بكل نواحي حياته، ومرحلة رياض الأطفال تُساهم بشكل ملحوظ في تنمية بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وامثلة على ذلك القيم المتصلة بالاجتهاد والمثابرة والتقبل للآخرين وغيرها (خليف، 2014).

يجب توفر المعايير الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال ومبانيها ومرافقها وملاعبها وساحاتها وحدائقها وبنيتها التحتية وأثاثها والعابها الداخلية والخارجية على أن تراعي خصائص الأطفال من النواحي الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، حتى يتمكن الأطفال من ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تحقق التكامل والتوازن والشمول لكافة جوانب النمو الجسمي والمعرفي والاجتماعي واللغوي لطفل قبل المدرسة، وبالتالي تحقيق مفهوم التربية المتكاملة، بحيث تشمل هذه الأنشطة على: أنشطة داخل وخارج الغرفة الصفية، وأنشطة مناسبات، وأنشطة فردية وجماعية، وأنشطة معرفية وذهنية، وأنشطة موسيقية ورياضية، وأنشطة تنمي الحواس الخمس(عاطف، 2005).

## الخاتمة.

**خلاصة بأهم النتائج:**

1- رياض الأطفال، والتعليم ما قبل المدرسة لها تأثير إيجابي على مستقبل الطفل ليس في الناحية الأكاديمية بل كذلك في مختلف نواحي الحياة، وصقل شخصية الطفل.
2- اتفاق كافة الدراسات والتوجهات لدى الحكومات والأهالي بأهمية التعليم ما قبل المدرسة إلا أن هذه المرحلة ما زالت مرحلة اختيارية في التعليم المدرسي.
3- بالرغم من التنظيم القانوني والتشريعي لمرحلة رياض في وزارة التربية والتعليم الأردنية إلا أنها ما زالت مرحلة اختيارية.

## التوصيات والمقترحات.

1- اختيار المواد التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال بعناية فائقة تُلائم متطلبات الأطفال نظراً لخطورة المرحلة، ولضمان الفائدة القصوى.
2- تهيئة المدارس من بنية تحتية وكوادر تعليمية متخصصة لجعل مرحلة رياض الأطفال في النظام التعليمي مرحلة إجبارية وأساسية.

## قائمة المراجع

**اولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو حسون، ديما ماجد.2021. فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد37، العدد الرابع -2021.
- بدران، علي شبل.2000. التنشئة والتربية للطفل، ط1، مكتبة الميسر، عمان.
- البواليز، عزة مختار.1990. طرق دراسة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- تركي، عبد الفتاح إبراهيم. 1993. نحو فلسفة تربوية لبناء الإنسان العربي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الحطاب، أحمد. 1990. التربية البيئية في المرحلة قبل المدرسية، ندوة الانسان والبيئية التي عقدت في سلطنة عمان، الرياض، مجلة البحوث.
- خليف، رفيقة.2014. دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 11.
- الخليلي، هيفاء نعيم.2017. تطوير ثلاث وحدات دراسية قائمة على منهج الخبرة في ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها على النمو المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة العلوم التربوية، مجلد 44، عدد4 – 2017.
- خولة، ماجدة. (2007). دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكره.
- رمضان، محمد رفعت. (1994)، مرحلة الطفولة والتعليم ط2، مكتبة الإسكندرية، مصر.
- الشناوي، محمد. 2001. التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- شومان، طه مصطفى. 1428هـ دور الحضانة ورياض الأطفال، الرياض، مكتبة الرشد.
- عاطف، هيام محمد. 2005. الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. دار الفكر العربي. القاهرة.
- عاقل، فاخر.2016. معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي-عربي)، ط2، بيروت دار الملايين، لبنان.
- عبد الخالق، محمد، وعادل العمري، ورضوان الأحمدي.2007. برامج رياض الأطفال، ط1، مكتبة المتنبي، الأردن.
- عبد القادر، ام سلمى الامين. 2000. اللعب وأثره في النمو النفسي حركي والنمو العقل معرفي عند الأطفال ما قبل المدرسة.
- عبد الهادي، محمد.2006. التعليم ما قبل المدرسة ودوره في تنمية ثقافة الطفل، 2006، " مكتبات رياض الأطفال نموذجاً، مجلة علوم الانسانية، جامعة محمد خضير-بسكرة، العدد العاشر.
- عبيدات، محمد علي. (2008). نمو الطفل في بيئته، مكتبة عجمان، عمان، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود.2006. الاختبارات والمقاييس التربوية النفسية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- علي، سعدية بهادر محمد. 1999. من أنا ؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لرياض الأطفال بين النظرية والتجربة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وزارة التربية والتعليم، الكويت.
- علي، لونيس، عبد الله، صحراوي. 2019. دور التعليم ما قبل المدرسي (الحضاني) في تنشئة الأطفال وتكيفهم الاجتماعي، مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خضير- بسكرة، المجلد 14، العدد 1.

- العناني، حنان.2002. أثر التربية على تنشئة الطفل، ط1 مكتبة ابن خلدون، الكويت.
- العيسوي، عبد الرحمن الزعبلاوي، محمد السيد، محمد الجسماني، عبد العلي.2006. القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.
- قانون وزارة التربية والتعليم، 2000، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.
- لبابنه، أحمد حسن.2010. درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية اربد الجامعية، الأردن.
- الناشف، هدى. 2018. برامج رياض الأطفال، ط1، مكتبة الميسر، عمان، الأردن.
- نبيل، عبد الهادي.1982. التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- وثيقة المنهج المطور، 1990، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.
- وزارة التربية والتعليم الأردن. 2016. الخطة التنفيذية للتعليم المبكر وتنمية الطفل في الأردن، 2016-2025، منشورات وزارة التربية والتعليم الأردن، عمان.

**ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**

- Aydogan, Y., Kilinc, F. E., & Tepetas, S. (2009). Identifying parent views regarding social skills. Procedia Social and Behavioral Sciences.
- Becton, Loveless (2018), "What Is So Important About Early Childhood Education?" Blythe Grossberg (30-3-2018), "Why Pre-K and Early Education Are So Important ".
- Fateel, Moosa Jaafar, (2021) The Interaction between Socioeconomic Status and Preschool Education on Academic Achievement of Elementary School Students, International Education Studies.
- Julie, Harrington.2015. The Benefits of Preschool: Do Children Who Attend Preschool Prior to Kindergarten Achieve Higher Test Scores, Action Research II EDUC 5463, Southern Wesleyan University.
- Rasmi, Ranjan Puhan. 2019. Pre-Primary Education: Its Impact on Academic Achievement of the Learners Learning at an Elementary Stage in Odia Language Subject in Odisha, International Journal of Management Science and Business AdministrationbVolume 5, Issue 3, March 2019.
- Sidrah, Ilyas, 2018. Impact of Preschool Attendance on Grade-I students' Academic Achievement at Public and Private Sectors in District Lahor, PJERE, December 2018.